رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح صحيح الإمام البخاري

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس رقم 96 3102/3/5

مشهور بن حسن آل سلمان

الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد. بعض الاحباب والاحلام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الخير وغيرها - 00:00:25

على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فقال له لا اكله ولا احببه. ووكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم فاستدل - 00:00:45

ابن عباس بانه ليس بحوار. قال الامام رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عن ابي صالح السماء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:05

برجل ولرجل ستر وعلى رجل وزر. فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل فما اصابت في طيبة كان له حسنات فاستنت شرفا وشرفين كانت اثارها وحسنات له ولو انها مضت بنهي - 00:01:25

فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات الله تغني وتعففت ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله - 00:01:55

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له - 00:02:25

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الامام البخاري امام الدنيا في الحديث. ومع هذا فان الحديث النبوي اغناه عن التقليد والتمذهب واعمال قول الرجال - 00:02:55

وفي الاعتصام بالكتاب والسنة غنية. والدين كامل وان لم يخلق الله رجلا من الرجال فليس مدار كمال الدين الا على النصوص وليس على الاشخاص ولذا الموفق والسعيد شعاره في تلقيه العلم ان ينظر الى الدلائل لا الى القائل - 00:03:25

ينظر الى الدلائل لا الى القائم. والامام البخاري رحمه الله تعالى في هذا الباب الذي معنا يعلمنا اصلا مهم. كما علمنا في الدرس الماضي اصلا وهو ان السنة ومن تطلب السنة فان هذا يخفى على - 00:04:05

من الناس وخفي على كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما خفيت على عمر القصة التي ذكرها مع ابي موسى وان السنة لا يستطيع احد ان يتعلمها الا بتعب. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم - 00:04:35

تعلم وانما الحلم بالتحلم. علمنا هذا وهذا يفيد في اصل الاثبات وفي النصوص التي يمكن ان تطبق منها الاحكام. الان ينتقل معنا لسورة مقابلة مكملة للدرس السابق وهو كيفية استخراج الاحكام الفقهية من النصوص الشرعية - 00:04:55

فكلما ازداد جد الرجل وحرصه وطلبه وتعنيه وجمعه للاحاديث وتمحص الحق عنده بالدليل والبرهان كان محبوب من الرحمن. ولكن هذا يحتاج الى اعمال قواعد صحيحة في اثبات الاحكام اب من النصوص بعد التأكد من صحتها. قال الامام البخاري باب الاحكام التي تعرف بالدلائل - 00:05:25

دلائل دليل ومعنى الدليل ما يدل على المطلوب وما يرشد اليه وما يبينه ويوضحه ومصدر دل يدل دلالة ويقال دلالة والدلالة هي الارشاد والبيان. فالعالم دوره في الاحكام دور المرشد المبين العالم ان كان لك مثل - 00:06:05

مطلوب ومطلوبك مثلا ان تصل الى مكة. للحج او العمرة فدور العالم ان يدلك على الطريق. فمتى رأيت الكعبة المشرفة ما احتجت الى الدليل؟ فالعالم لا يطاع بذاته. يحترم يجل يقدر ليس منا من لم يعرف لعالمنا قدره - 00:06:45

لكن دعاء المصيب يخطئ وانا المطلوب مني ان اخذ الصفوة عند كل عالم وان الكدر الكدر ما خالف النص والصف وباء وفقط فيقول الامام البخاري باب الاحكام التي تعرف بالدلائل. هنالك نصوص ذكرها ربنا في كتابه - 00:07:15

لبيان حكم اصالة وهذا الذي يسمى عند الاصوليين منطوق النص فاذا كان النص قد صدر من الله تعالى او من نبيه صلى الله عليه وسلم اصالة لحكم ما فهذا الحكم يعرف بمنطوق النص - 00:07:45

ومنطوق النص يعرفه كل عربي. يعني بمجرد عرفت العربية معرفة صحيحة سليمة فتستطيع من خلال منطوق النص ان تعرف المراد من النص. لكن هنالك دلالات خفية. هنالك دلالات لم يرد فيها نص وانما شملها عموم. او هنالك اشياء - 00:08:15

فيها دلالات بالاشارة ودلالات باللازم فهذه لا يعرفها العربي حبيبات عرف لا تعرف بمجرد الحلق بالعربية. كلما تحتاج الى معرفة عدة والات مذكورة في كتب الاصول. مثلا ربنا يقول الان باشروهن وابتغوا - 00:08:55

كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. مطلوب مني او لي شرعا ان اكل واشرب. الى قبيل الفجر. لو سأل - 00:09:25

سائل فقال رجل اذن عليه الاذان الثاني وهو جنب. وكانت الجنابة من الليل اذن اذان الثاني هو وجوب واجنب من الليل. ما هو حكم صيامه العربي بمجرد الاية لا يحسن ان ينزع هذا الحكم من الاية - 00:09:45

ما الذي يحسن الناس؟ الفقيه ماذا يقول الفقيه؟ يقول الطعام والشراب والنكاح من حيث الأداء في الوقت سيان في حق الصلاة ولي ان اكل واشرب واجامع حتى يتبين الفجر يعني اخر لحظة من الليل يحل الجماع جماع الزوجة. فاذا وقع الجماع في - 00:10:15

فدخل الوقت فيكون هذا الذي قد جامع ادرك وقتا من النهار وهو جنب ولذا الجنب ان دخل عليه وقت وهو لم يغتصب صومه صحيح. بمنطوق الاية. ولذا لما تناما الى سمع عائشة رضي الله تعالى عنها ان ابا هريرة رضي الله عنه يقول في قصصه من - 00:10:45

اصبح جنوبا فقد افطر فغضبت عائشة رضي الله تعالى عنها وقالت ما ادراك والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح ذنوبا وهو صائم. اخرجه مسلم في صحيحه يعني يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم الاذان الثاني وهو ايش؟ وهو جنب من اين؟ من الليل - 00:11:25

هذه الدلالات دلالات تعرف باللازم يعرفها الفقيه دائما اقول لاخواني ربنا يقول مثلا ثم طاب لكن النساء مثنى وثلاث ورباع. اي عربي عقله سليم مشعجمي عقله بليد. كالرافضة قاتلهم الله. العربي يقول فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. يجوز للرجل ان يكون صاحب اثنتين او صاحب - 00:11:55

ثلاثة او صاحب اربعة. فكل عربي يفهم ان الاية دلت على جواز تعداد النساء. لا يغتاب عربي ان الاية يجوز تجوز ان يكون تحت الرجل تسعة. اثنين زائد ثلاث زائد اربعة. لا يفهم هذا العربية. لان الله لما ذكر الملائكة - 00:12:25

قال اولي اجنحة مثنى وثلاثى ورباع. ما في ملك عنده ملك عنده يجرح يا ثلاثة يا اربعة. فمثنى وثلاثة وربع في الاية كقوله تعالى في الاية عن الملائكة اولي مثنى ايش؟ اولي اجنحة - 00:12:45

خدمتنا وثلاث وربع. الملك اما عنده جناحين وبعض الملائكة عنده تلاتة وبعض الملائكة عنده اربعة. فالاية نفهم هذه الاية تفهمنا تلك الاية. الفقيه يستنبط من الاية حكما لا يخطر في بال العرب. يقول الله يقول - 00:13:05

ما طاب لكم. والمرأة لا تطيب حتى ترى. ففي الاية دلالة باللازم على سنية رؤية المخطوبة بالاية. متى تطيب المرأة؟ عند رؤيتها وربنا يقول فانكحوا ما طاب. فهذه الدلالات الخفية اراد الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:13:25

ان يوصل لنا اصلا بديعة. في ان الشرع فيه الغمية والكفاية مع اما الاحداث التي يسأل عنها الفقهاء لم يرد في جميعها نص مباشر وبتعبير اصول العلماء يقولون الحوادث لا تنتهي والنصوص تنتهي فكيف - 00:13:55

المنتهي يتسع ان لا منتهي. هذا اشكال صحيح في حالة ان النص الواحد لحادثة واحدة لكن النصر واحد اما بعمومه واما بمعناه ومقصده واما الدلالات الخفية التي فيه تستنبط منه احكام كثيرة جدا. تامل قال - 00:14:25

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل. وكيف معنى الدلالة وتفسيره؟ التفسير كما هو معلوم البيان والتوضيح ماذا يريد ان يقول البخاري؟ مراد الامام البخاري كيف يعرف المسلم الحكم الشرعي فيما تجد من احداث ونوازل ولم يرد فيه نص عن النبي صلى الله عليه وسلم. الى اصل الحين - 00:15:05

التحرير سنبقى مستصغرين الاصل. من وين استردنا هذا؟ من اكل الضب الضبط اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي سكت. النبي لم يأكل. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:35

قال انا لنأكل يعني ليس من عادتنا في في الطعام ان تذهب الى بعض البلاد ترى بعض المأكولات دعاة الحلال نفسك تعافها لانك لم تتعود عليها. فان تركتها فلا يلزم من تركك اياها ان تكون مكروهة او ان تكون حرام. لكن - 00:15:55

الحكم فيها ما دام انها اكدت امام النبي صلى الله عليه وسلم والنبي وكلها خالد. والنبي صلى الله عليه هذا طريق امن الطرق ان يبقى حكم المطعومات الحل حكم العداء الحلم - 00:16:25

والمشروبات الحلو. حب الملبوسات الحل. قل ما شئت واشرب ما شئت والبس ما شئت ما لم يكن فيه مخيرا او شرف. هذا اصل الحج. في هذه الاشياء. فكيف والنبي صلى الله عليه وسلم رأى - 00:16:45

بعضهم يأكل والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت قال الامام البخاري قال فاستدل ابن عبد رضي الله تعالى عنهما بانه ليس بحرام. يريد يعطيك المستند على ان الاقرار سنة هو المستند ان هذا فهم الصحابة. هكذا تلقى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ما فعل - 00:17:05

امام النبي صلى الله عليه وسلم وسكت عنه. تلقوه على انه حلال. اذا الموضوع لا لكل مسألة لنص منطوق فيها. وانما هنالك دلالات واسعة واسعة جدا قال وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخير. طبعا امر الخير قال وغيرها ثم سئل عن الحمر - 00:17:35

سئل عن اقتناء الحمر والحمر جزاكم ربي جرد حمار حمار ايش اقتناؤه؟ حكم اقتناء الحمار يقول فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:18:05

اسميتك اقتناع الحمار؟ وماذا تريد ان تعمل في؟ ولماذا تقتني هل هو الحكم؟ رجل يركب دابته ليقتل او ليسرق او ليزني او بينهب ليس كالذي يركب دابته لي لاداء غرض اخر. وكذلك الخيل. عجيب الامام البخاري - 00:18:25

اتاكم الخيل فصل الخيل تفصيل بديل. اتى بالحديث الذي اخرجه ومداره في ستة في صحيحه في هذا الحديث مداره على مالك عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان واسمه لكوان. عن ابي هريرة. مدار الحديث لها. وهؤلاء الرواة - 00:18:55

كلهم مدنيون. كل الرواة مدنيون وقد ذكر الامام ابن القيم رحمه الله في موقعين ان الامام البخاري ومسلما يتقصدون في صحيحيهما تقديم الاسناد المدني على غيره ولما الف الامام مسلم كتابه الطبقات قدم الصحابة المدنيين. ثم ذهب الى المكيين ثم ذهب الى من حاول - 00:19:25

مكة من اهل الطائف وغيرهم. ثم ذهب الى الكوفيين ثم ذهب الى المصريين من الصحابة ثم لما عاد على التابعين هكذا صنع معهم. وهذا هو التطبيق العملي للاحاديث الصحيحين. اذا صبرت - 00:19:55

حديث الصحيحين تجد غالبا ما يبدأون بالمدنيين ثم بالكوفيين ثم البصريين وذكرت لكم مقولة احب ان تحفظوها وهي لاهل الخليل في كتابه الارشاد قال الحديث النبوي شجرة بدرتها في ونمت وترعرعت في الكوفة والبصرة واثمرت واينعت ما وراء النهر - 00:20:15

الذي قطف الثمار مسلم من نيسابوري من كرمل فان نسى ومن ماج من قزوين والبخار الان كما تعلمون هون شوزباكستان وميسور وين والترمذي اين؟ في تركستان قريب لون البخارة فكلهم من وراء النهر كما هو معلوم. الامام البخاري عجيب يقول - 00:20:45

ترى النبي امر الخيل وغيرها. ثم سئل عن الحمر فدلهم على اية يعرف الحكم بشمولها لا بمنطوقها. هل الاية نزلت؟ هل هل من صلة

بين الحمير اجلكم ربي مع فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. لا لكن كيف كيف يؤخذ - 00:21:25
بالشمول العموم. فيريد الامام البخاري ان يقول لك هناك دلالات متنوعة متعددة بالنصوص الشرعية تستنبط من النصوص بقواعد معروفة عند اهل العلم. وحاول وهو ساكت على عادته. ان يسرد احاديث عديدة. فذكر تحت هذا الباب خمسة احاديث. وفي كل حديث - 00:21:55
تدل على ما ذكر. ثم قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه قال واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب. فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام - 00:22:35
حديث الخيل والحمر هو الحديث الاول الذي سمعناه والذي هو من نصيب درسنا اليوم. واما حديث الضب وان الضب اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم فهو الحديث الثالث من احاديث الباب. فالذي علقه ها هنا - 00:22:55
ولم يذكر اسناده هو لم يعلق في الحقيقة انما هو بوب من الاحاديث التي سردها بوبة من الاحاديث التي سردها والذي يلحظ عدة بوابات البخاري لا تخرج عن النصوص. وذكرت لكم - 00:23:25
لعلي ذكرت لكم في هذا المجلس ان البخاري في صحيحه بوب باحاديث لم يسندها في صحيحه بقيت مهملة ولم تدرس لغاية اليوم. لما البخاري بوم بحديث ولم يخرج هذا الحديث في صحيحه. فهذا يدل - 00:23:45
على ان الحديث معتمد عنده. وهذا يؤكد على ان شرطه في صحيحه ليس الصحة وانما تمام الصحة. لانه استدل باحاديث في التبويبات ولم يسندها كما ان الامام الترمذي محمد ابن عيسى ابو عيسى ابن سورة الترمذي سأله في جامعه عن عشرات - 00:24:05
احاديث وصححها الامام البخاري رحمه الله ولم يذكرها في صحيحه فدل ذلك على ان البخاري يصحح احاديث لم يخرجها. وهكذا مسلم فلم شرعا واحد منهما انهما قالا ان الذي صح في كتابي والذي لم اذكره - 00:24:35
وفيه لم يصح ومن ها هنا ندفع تلك المقولة الشنعاء التي يتلفظ بها بعض المتشدقين لما يقولون اما ان تأتي لي بحديث في الصحيحين او في احدهما او انا لا اؤمن بالاحاديث. هذا كلام باطل ما انزل الله به من سلطان عاطل ما ينبغي - 00:25:05
ان يقوله كامل والواجب على المسلم ان يقول متى صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب علي ان امتثل وان اعمل به طلبا او ان اتركه ان كان نهيا او زجرا. الحديث الذي معنا عن ابي هريرة قال - 00:25:35
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل بثلاثة خير قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل لثلاثة. فاتخاذ الخيل اما ان يكون مطلوبا والمطلوب قسمان اما ان يكون جزما او غير جزم ويدخل فيه الوجوب - 00:26:05
سنية قال الخيل لثلاثة لرجل اجره. فان كان جزما او مطلوبا غير جزم فلصاحبه اجر. اذ يكون اقتناء اما فرضا واما سنة. قال لرجل اجر ولرجل ستر وهذا هو المباح. فاقتناء الخيل تعتريه باحكام الخمسة. فالاجر بقسمين - 00:26:35
المطلوب والستر وهو المباح. ولرجل وزر والوزر اما ان يكون منهيا عنه نهيا جازما او غير جازم فان كان النهي جازما كان حراما. وان كان غير جاز غير جزم يكون مكروها - 00:27:15
قال صلى الله عليه وسلم الخير ثلاثة. الخيل كلها خير. وفي حديث عمر البارق في الصحيحين الخيل معقول بنواصيها الخيص. الخيل معقول بنواصيها الخير قال مسلم فقلت كيف ذلك يا رسول الله؟ وايش الخير؟ فصل لنا الخيل معقول بنواصي - 00:27:45
فيها الخير كيف ذلك يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الاجر والبغنم الخير الاجر عند الله. لما تستخدم ظهرها للجهاد في سبيل الله. والمغنم المغنم الغنيمة. فهذا الخير يشمل خير الدنيا وخير الاخرة. ولذا في الحديث الصحيح - 00:28:15
الذي عند جرير عند مسلم عن جرير ابن عبدالله البجلي رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية خيله باصبعه. ويقول الخيل معقول بنواصيها الخيل. وفي الرواية عند النسائي عن جابر عن عبدالله قال النبي - 00:28:45
صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها النيل والاجر. او قال الاجر والليل. فالخيل محبوبة من الله عز وجل. ولذا عند النسائي لم يكن شيء احب الى النبي صلى الله عليه وسلم من الخير. اتفق - 00:29:15

المعبرون في ان من رأى خيلا فيناله خير في الدين والدنيا. دائما رؤيا الخير في لرؤية خير. لان النبي يقول صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصيها لايش؟ الخير لكن الخير هذا الذي هو معقود اذا كان فيه اجر او فيه ست - 00:29:45
اما اذا كان والعياذ بالله تعالى فيه وزر فالخير معدوم. وليس بمتحرك وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرج البخاري ايضا من حديث ابي هريرة شيئا زائدا في الخير. فقال صلى الله عليه وسلم من اختبث فرسا في سبيل - 00:30:15
بسم الله ايمانا بالله. وتصديقا بوعده. فان شبعه وريه قوسه وبوله في ميزانه يوم القيامة. اي اجر ذلك. اجر الشبع حتى الروض فالاجر يكون في ميزان صاحب الخيل يوم القيامة - 00:30:45
طبعا الخيل هو الاداة التي كان يقاتل عليها المجاهدون في سبيل الله. فالاجر ان اطلق او اذا اطلق الترغيب في الاقتناء فانما يراد به ان يكون العبد قد هيأ نفسه لان - 00:31:15
في سبيل الله سبحانه. مع ان الخير فيها الخير المعنوي والمادي. في هذا هذه الحياة في الحياة الدنيا. وفيها البركة وفي الاحاديث البركة في نواصي الخيص. في نواصي فهذه البركة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل تحت ظل رمحي - 00:31:45
الصغار والذل على من خالف امري. فالحق يحتاج الى قوة تحميه وهنيئا لا اقول للمسلمين وانما اقول هنيئا للبشرية كلها اذا كان وراء الحق قوة. واما اذا ردمت القوة التي تحمل حقا فان اصحاب القلوب النظيفة - 00:32:15
والفطرة السديدة والعقول الصحيحة هم الذين يلتزمون واما الذين يستجيبون للشهوات ملزات ولشياطين الانس والجن وما اكثرهم فهؤلاء تكون همهم من هذه الحياة كانها مزرعة يأخذون منها الملذات والشهوات يرتعون فيها لانهم لا يعرفون الله ولا ينتظرون الاجر ولا يخافون الحساب - 00:32:45
ولا يطمعون بالجنات التي اعدها الله تعالى للصالحين. في رواية عند ابن ماجة من حديث تميم الداري يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم من ارتبط فرسا في سبيل الله ثم - 00:33:15
عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة. كل حبة من العلف كان اذا اسمع معي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخيل لثلاثة لرجل اجر رجل ستر وعلى رجل وزر. ثم جاء ما يسمى في علم البلاغة باللف والنشر - 00:33:35
جاء البيان المفصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يكون الاجر وكيف يكون الستر؟ وكيف يكون الوزر؟ فبدأ بالترتيب نفسه بالترتيب درجات الثلاثة او الانواع الثلاثة المذكورة رتبها رتب النبي صلى الله عليه وسلم تفصيلها - 00:34:05
اه فقال فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله. عنده فرس مربوطة وهاي مهيأة مدمرة. تذكرون اشي مدمرة؟ المدمرة المستعدة التي التي يضع فوقها بعد ان يؤرقها ويعمل لها نظام في الطعام على وجه تكون - 00:34:35
قوية خفيفة كلما ركضت كلما تعبت زادت في الركض. الخيل مدمرة انها كل رقبة لم تتعب. وانما كلما ركضت ايش؟ زادت. كلما ركضت زادت في الركض. وهذا امر بالمعروف ولذا اه العلماء علماؤنا السابقون الفوا كتبا كثيرة في فضل الخير وممن الف في الخير مسندا الدمياطي - 00:35:05
وطبعه قديما في الثلاثينات في حلب شيخ شيوخنا الشيخ محمد رامي الطباخ رحمه الله واعتمد على نسخة بخط اخي المصنف وكانت في حلب ثم طبعت حديثا بتحقيق الشيخ يقوم آآ - 00:35:35
نظام يعقوبي والف في الخيل جمع اختصر كلام الدمياطي وزاد عليه احكام الفقه بديعة للخير البلطيني في كتاب له اسمه قطر السيل في حكم الخيل. بل علماؤنا اعتنوا عناية مميزة - 00:35:55
بما يسمى بالبيطرة والتمريض والادواء هاي الامراض التي تلحق وكيف تعالج هذه الامراض؟ والف في هذا الباب جمع كبير من العلماء. وهذا كله عن فض الخيل ولا سيما ذاك النوع الذي قد اعد في سبيله - 00:36:15
الذي اعد في سبيل الله قال قال فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله اه ربطها جاهزة كلما سمع هيعته كلما سمع منادي الجهاد ركبها ذهب ارفع راية لا اله الا الله ليدب عن الاسلام والمسلمين ليحمي بلاد المسلمين ليحفظ اعراض المسلمين ويحفظ - 00:36:45

وعمال المسلمين فهذا الذي على هذا الحال فهذا الخيل الذي عنده له فيه اجر اجر في ايش؟ في شبعه في غية في روثه. في اي شيء يخص الخيل فلهم فيه اجر وله فيه بركة - 00:37:15

وهذا الاجر مغنم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مغنم واجر. مغنم في الدنيا الى آآ انتصر المسلم ولذا في المعركة لما تقسم الغنائم للخيل سهم ولصاحبه سهم الفقهاء يقولون في المعركة بالغنائم الذي يحضر القتال بالخيل يعني الان الذي يحضر القتال والدباب - 00:37:35

اه الطيارة والطائرة وما يلحق بها هذا له الان لها اجر. الان لها الالة لها فهم. الالة لها سهم. فلما يعطي امير الجيش الغنيمة صاحب الايش؟ يخص الخيل بسهم ويخص راتبه بسهم وهذا من - 00:38:05

فضل خير واجره. النبي لم يكتفي ولم يقل فرجل ربطها في سبيل الله. وانما فصل النبي صلى الله عليه وسلم الربط وذكر معناه فلا يلزم من الربط وكل مادي يعني يكون مربوط وانما المراد بالربط الايش؟ ان تكون - 00:38:35

خالصة للجهاد في سبيل الله. وسواء ربطت او لم تربط او لم تربط. ولذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في التفصيل الاجر في الربط المادي وذكر الاجر في الربط - 00:39:05

المعنوي له لصاحب الخيل اجرا وان لم تكن مربوطة ربطا ماديا اسمع ماذا يقول المستمع قال فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة الشك من الراوي ولعله مالك الذي اطال لها صاحب - 00:39:25

واطالع في مرج او روضة. الجامع بين المرج والروضة ان الاثنين موطن كذا. موطن رعي. نرجو انما يكون في الموضع المطمئن. غالبا عند العرب. والروضة غالبا ما تطلق عند العرب على الموضع المرتفع. الروضة لما تكون مشرقة مرتفعة - 00:39:55

لما يكون الموضع موضع مطمئن. والجامع بينهما ان فيهما عشبا بالخير فوقع الشك من الراوي هل النبي صلى الله عليه وسلم قال روضة او ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نرجو - 00:40:35

قال فاطال لها في مرجم او روضة ايش اطال لها يعني؟ اطال ربطها هذا الربط المادي هذا ربط انما هو الربط المادي اطال لها قال فما اصابت في طيلها هو الحبل الذي يربط به شريطة ان يكون طويلا وغال - 00:40:55

اذا ما يربط به تربط به الدابة في المرأة. ايش فايدة اذا ربطنا دابة ولم يكن حملها طويلا لترعى وترم وتأكل من المكان الشاسع. فالطين الحبل الطويل الممتنع الذي تستطيع ان تتحرك هذه الدابة في المرعى وان تأخذ طعامها من المرأة - 00:41:25

والحبل لا يمنعها من الحركة. لا يمنعها لايش؟ بطوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة. كان له حسنة ما اصابت من المرجع والروضة اصابت - 00:41:55

المراد طاء اصابت طعاما. يعني اكلت فشبعت فما اصابت من هذا الطعام لصاحبها له في حسنات. سبحان الله! سبحان الله! يعني وهي تأكل وهي تغم وتأكل من فيكتب الحسنات لصاحبها. قال ولو انها قطعت طيالها - 00:42:15

الان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حالة كونها مربوطة في سبيل الله وهي ليست مربوطة ربطا ماديا. بمعنى انها قطعت طيابها. ايش يعني قطعت طيلها؟ قطعت الحبل المربوطة فيه - 00:42:45

فاستنت شرفا او شرفين. استنت يعني عدد ركضات. شرفا اي شوطا فاستنبت شرفا او شرفين. شرف الطلق يعني مطلقات. فاستنبت ركضت وعادت شوطا او شوطين كانت اثارها وارواتها حسنات الله - 00:43:05

اثار الركض هذا المسافات التي تركضها في الشوط او الشوطين. فهذه الاثار التي تمشيها والاغوات التي تخلف عنها ايضا كانت حسنات لاصحابها امة هكذا حالها. مع انها لا تعبد الا ربها. وانها - 00:43:35

اتقرأ بين يدي ربها سبعة عشر مرة قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين وهذا حالها. وهذا الترغيب الوارد في حقها. ادنى لامة ان تغلبها اما لامة ان تتقدم عليها. الكفار تعبوا ما عند المسلمين. قالوا وهم عجيبة. عودهم بالموت - 00:44:05

كحبنا للحياة واشد. ايش النتيجة؟ ايش النتيجة؟ ان تستسلم له. يعني يعني وانت ترى في عدوك الذي يحاربك ترى ان حرصه على الموت اشد من حرصك انت على الحياة. شو النتيجة - 00:44:35

يعني معادلات رياضية. معادلات رياضية. عندنا هذه المعطيات ما هي النتيجة؟ ايش النتيجة ان تقوم الامة التي تحب الحياة. تقوم بهذه الامة التي تحب الموت ايش؟ ماذا تريدون؟ نريد ان نخرجكم من الظلمات الى الموت. نريد ان - 00:44:55
من ضيق الدنيا الى ساعة الدنيا والاخرة. نريد رغما عن انوفكم عن انوفكم ان تتحلوا باحسن الاخلاق واحسن التي شرعها الله جل في علاه. هذا الذي نريد. ليس المسلم الذي يحارب - 00:45:15
ويقاتل في سبيل الله ليس له هدف ولا هدف الا ان يعبد الناس الله جل في علاه. ان يجعل وهم يعبدون الله سبحانه وتعالى. ولذا امة ترغب في الات الجهاد على هذا الحال - 00:45:35
ثم لا تقروا بالعبودية الا لله. ولا تستعينوا الا به. فامة ينبغي ان تحقق مرادها. حتى مع وجود المؤامرات عليها ان كانت يقظة عاقلة فاهمة ولا تأكلوا رؤوسه. وان وجد موج. هل كل الناس الذين يقتنون - 00:45:55
يقتنون هل تقطن الخيل فقط على وجه الاجر؟ لا تقتنع على وجه ادوم الاجر وهو الستر. وهو وهذا في دائرة الحج قال وذكر شيئا زائدا من الاجر سورة ثالثة قال ولو انها مرت بنهر النهر - 00:46:25
يقال بفتح الهاء سكونه والقرآن النار فيه بفتح الهاء ولو انها مرت الكلام على من؟ مرت؟ الخيل. ولو انها مرت بنهر فشربت منه. ولم يرد ما الذي لم يرد؟ صاحبها. صاحبها. ان يسقي به كان ذلك حسنات له - 00:46:55
اذا الامام البخاري رحمه الله تعالى اخرج هذا الحديث في مواطن عديدة والتفت التفاتة حسنة لهذا المقطع من الحديث قالوا لو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنة له - 00:47:25
اسألكم على عجلة. اه من خلال خبرتنا بالبخاري. لو سألت بعض الاخوة الان وهو لم ينظر في البخاري اين تتوقعون ان يكون هذا الحديث في البخاري؟ تفضل. كتاب؟ الجهاد. يقينا لازم يكون اكتاف الجهاد. وهو - 00:47:45
وايضا كتاب المشتقات لهذا السقي لاني وقفت هنا. كتاب الموساقات لازم يكون الحديث في كتاب الموساقات ايضا هنتكلم احنا الان بالحجز والتخمين. انظر في الحديث انظر معناه يعودنا البخاري. يبقى معنا في الفهم - 00:48:05
يفهمنا كيف نستنبط احكامنا. اين يمكن ان يكون الحديث؟ اي الاية يا اهل القرآن؟ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اين سمع الحديث؟ كتاب التفسير. فيضع الحديث في كتاب التفسير. لابد بل ذكره في - 00:48:25
والعجيب في البخاري انه ذكر الاية في حديثين متتاليين فبوب على الاول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ثم ذكر على ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ذكره الاية والمناقض لا بد ان يذكره في مناقب من - 00:48:45
وبالخير فالذي يقهر الخيل له منقبة اشد من منقبة الذي لا يقتني الخير. غنائم طيب اذا الان الان لا هو بالحقيقة اه يوجد احكام تأتينا بعد قليل. البخاري دقيق البخاري رحمه الله البخاري ذكره في كتاب الموسيقاء في الموطن الاول. في صحيحه برقم الفين وثلاث مئة وواحد وسبعين. وبوب عليه بقوله - 00:49:05
باب شرب الناس والدواب من الانهار. نهر عام تشرب منه الدابة ما يحتاج. وآآ ذكر هذه القطعة. ذكر الحديث بتمام ومراده هذه القطعة. ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد - 00:49:35
صاحبها ان يسقي به كان ذلك حسنات له. آآ من شأن البهائم طلب طلب الماء فان لم يرد صاحبها ذلك فطلبت وشربت ولم يتقصد صاحبها شرب اسقائها فهو اجر. فتقصده ان اراد يسقيها له اجر من باب من باب اولى - 00:49:55
فحين اذ حصل المطلوب من الترجمة. انه مشروعية ان يسقي الرجل دابته من النهر العام. ما احد يقول هذا امطار عام ممنوع انك تسقي دابتك الماء. فقال باب شرب الناس والدواب من النار. اذا شربت دون قصدك - 00:50:25
لها اجر. فانت قصدت ان تسقيها من النهار فلك اجر من باب اولى. فان كان لك اجر من باب اولى فاقل درجة من درجات الاحكام الشرعية ان تسقي دابتك اللي هي ايش؟ رباحة. اقل درجة للاباحة فخرج منه المطلوب - 00:50:45
وهو طبيب الامام البخاري. الطبيب المطلوب باب شرب الناس والدوام للنار. موت. بالحديث قال ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له. وهي لذلك الرجل اجر. وهي لذلك - 00:51:05

الرجل اجر. لذلك الرجل اجر. اذا الخيل كما قال النبي اجر. الله اكبر بقي النوعان بقي النوعان الستر والوزر بقي سوء جراب النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الحمير اجلكم الله وتوجيه ذلك على التبو - 00:51:25
الوقت ضيق فلا نستطيع كفاء ذلك حقه الا في الدرس القادم. فاكملوا ان شاء الله تعالى شرح الحديث في في درسنا القادم طيب. والحديث تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع. عن شبابه فيما فيما افناه. الشباب والقوة - 00:51:55
الى الاربعين ثم بعد ذلك العرب تسمي اسماء عديدة جدا مذكورة في كتب اللغة تحتاج الى مراجعة. اما خص النبي صلى الله عليه وسلم الشباب بالذكر لان الحيوية والقوة والعطاء انما هو عنده. ومن الخطأ الشنيع - 00:52:35
الذي يمارسه تمارسه او يمارسه ما يسمى اليوم بالحركيين. الكبار الاصل ان يعمل الشباب بقوتهم وحيويتهم وان يوقروا الكبار وان يأخذوا فاطلاق الشباب والازمة وازمة الامور للشباب في هذه الثورات وهذا الربيع - 00:53:05
بمعزل عن المجربين والكبار فهذا تحرم فيه الامة البركة. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال البركة مع اكابركم. والشباب والكبار ليس بالدين ولا نقيضين ولا عدوين انما كل منهما يكمل الاخر. فنحن نحترم ابائنا بل دخولنا الجنة. مرهون - 00:53:35
باحترامهم امرنا ربنا الا نقول لهم والا ننهرهما وان نخفض لهما جناح الذل من الرحمة فاذا خاطبت اباك وامك ينبغي ان يكون خطابك مميزا بذل ورحمة. وخطابك لهما او لاحدهما يختلف عن خطابك - 00:54:05
لغيرهما. وفي الاية اشارة الى انك لو انك لو انك حلقت واصبحت ذا جناحين الى منصب لا ثروة لا مكانة اجتماعية فامام الوالدين اخفض الجناحين اخاطب الوالدين على حال غير الحال. الشاهد ان الشاب طاقة تحتاج الى من يرشده - 00:54:25
واذا امرنا الشرع بان نوقر الكبار وان نأخذ تجارب الكبار بعين الاعتبار. واما اه ما نسمعه وما نقرأه في كثير من الكتب من مدح الشباب دون هذه الضميمة دون هذه الضميمة فالامر في - 00:54:55
وفهمي الامر ليس بسهل والامر وراءه وراءه ما وراءه. فالشباب الست الذي تحاسب عليه لما تترك الملذات والشهوات من اجل الله. ولذا الله عز وجل خص هذه الفترة بالحساب ففرق بين من ترك الدنيا ورأى - 00:55:15
واقبل على الله ومن تركته الدنيا وراء ظهرها واقبل عليها. فرق بين صاحب الشهوة وصاحب يترك ذلك لله عز وجل. ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. يقول الله تعالى في اواخر الانفاد يعلم - 00:55:35
الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. هل يوجد كتاب جمع فيه الاحاديث الواردة في هنا وذلك كتاب وهو شيخ الحافظ ابن حجر. وهو فقيه ومحدث. له كتاب بديع - 00:55:55
حياة الحيوان الكبرى. ذكر في هذا الكتاب جميع الحيوانات ورتبها على الحروف وذكر تحت كل حرف ما ورد فيها من احاديث واثار. وورد تحت كل حرف حكم اكلها عند العلماء. وعلى رأسهم الائمة الاربعة. ثم ختم التأويل المنام - 00:56:15
ماذا يؤول؟ من رأى هذا الحيوان. فكتابه بديل. الا ان الاسماء التي ذكرها هي اسماء الحيوانات القديمة فلا يمكن ان تعرف كل ما ذكر حتى بلغني انه ملك طبعة في طهران ذكر طبعت قديما وذكر فيها اسم الحيوان مع صورته. وتعبت في - 00:56:45
البحث عنها حتى يسر الله لي وانا في مكة المشرفة خارج من باب العمرة في ذاك السوق وجدت مكتبة فنظرت فوجدت هذه الطبعة فقلت سبحان الله لي اكثر من عشرين سنة ابحث عن هذه الطبقة. يعني طبعة فيها سورة - 00:57:15
حيوان وهذا يسعفك في ان تفهم الكلام مراد المؤلف. فالكتاب حياة الحيوان الكبرى للدمي من الكتب الجيدة التي فيها ذكر الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل حيوان من هذه الحيوانات. رجل في الصلاة كان مسبوقا فلما انهى الصلاة كانت هنالك - 00:57:35
جنازة في المسجد وقد بدأت صلاة الجنازة فلما فرغ من صلاته اصبح مسبوقا في صلاة الجنازة. ماذا يفعل؟ ماذا يفعل الامام البخاري في صحيحه في كتاب الجنازة ذكر اثار عن بعض التابعين ماذا يصنع؟ آآ - 00:58:05
وهنالك ضابط ذكره شيخ الاسلام رحمه الله في شرح العمدة. احفظ هذا الضابط حتى. حتى تعمم الاحكام عميمة صحيحة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كل صلاة تبتدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم - 00:58:25

فحكمها حكم فما ورد في الصلاة من عمومات واحكام تشملها الصلاة تبدأ بتكبير وتنتهي في التسليم. فقوله صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا صلاة الجنازة تحتاج ان نستقبل القبلة؟ تحتاج لستر العورة؟ تحتاج - 00:58:45

في طهارة ان كل صلاة تبتدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم فتجري عليها جميع كتاب الصلاة بما في ذلك ايش؟ المسبوق. المسبوق. لكن وقع خلاف في المسبوق اذا ادركت الذكرى ولم تدرك التكبير مع الامام. فمتى تبدأ عد - 00:59:15

تكبيرات بادراكك التكبير ام بادراكك ما هو عقب التكبير؟ الجماهير يقولون لو انك لم تدرك تكبير لم تكن امام الامام كنت بعيدا كنت مشغول في الصلاة جالسا في التشهد فسلمت كبر الامام التكبيرة الاولى ثم بعد - 00:59:45

كذلك التحقت فادركت فقرأت الفاتحة فحين اذ جماهير اهل العلم يقولون انت ادركت التكبيرة الا الامام ابو حنيفة رحمه الله فيرى ان ادراكك يشترط فيه ان تسبق الذكر التكبير وادخل في الامام - 01:00:05

يعني لو كبر الامام التكبيرة الاولى وانت جالس في الصلاة. ثم قمت وانت لست خلف الامام لما كبر فقلت الله اكبر وبدأت بالفاتحة عند ابي حنيفة تحتاج ان بعد السلامة تأتي بتكبيرة - 01:00:25

وعند الجماهير انت كبرت وتلاوت الفاتحة صلاتك صحيحة فاذا انت تكدر خلف الامام تبدأ بذكر التكبيرة الاولى وهي قراءة الكتاب ثم التكبير الثانية فان سلم الامام اتيت بالثالثة والرابعة. فان سلم بعد التكبيرة الاولى وكنت قد اتيت بذكرها اتيت بثلاث تكبيرات - 01:00:45

عند ابي حنيفة ان لم تكن وراء الامام لما كبر تأتي باربع تكبيرات وعليه فقس طيب الا يحتمل ان تكون او في للتخيير والتمويه محتمل محتمل لان النبي قال هذا او هذا يعني او ليست للشك من الراوي - 01:01:15

الامر ليست بالشك من الراوي وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المكان المشرف وذكر المكان المطمئن. هذا امر محتمل. لكن السؤال ما هو الاصل في يعني نحن نعمل الاصل بداية - 01:01:45

القاصد في او انها للشكل. فلما يقوى عندنا بقرينه احتمال كونها للتنويع نقول للتنويه اذا نحن نقول في بعض الاحايين هذه اللواء الاول للتنويم. وان الاصل او انها للشك والله تعالى اعلم. لو ان الامام البخاري ذكر باب انما الاعمال - 01:02:05

لا يلزم كل ما يستفاد كل حكم يستفاد من الحديث اللي يذكره الامام البخاري. اذا الامام البخاري لما ذكر انما الاعمال بالنيات اظنه ذكره في صحيحه في ثمانية وعشرين موضعا. كما ذكر - 01:02:35

وبعض الاحاديث شررها وثلاثين. فالتكرار عند البخاري معتبر هل في قوله ولم يرد ان تسقى دليل على ان النية العامة تجزئ؟ نعم. ولكن ايضا فيه على الحرص والحث الشديد على اقتناء الخيل. او ما يقوم مقامه - 01:02:55

فاسأل الله رب العرش العظيم ان يفتح لهذه الامة باب الجهاد. واسأل الله عز وجل ان ييسر لهذه الامة ان تتصل وقوتها وان ييسر لهذا الحق الذي هو عندنا وجناباتنا مليئة منه ان ييسر له - 01:03:25

قوة التحميل. الجهاد جهاد الطلب في شرعنا يحتاج لثلاثة شروط. الشرط الاول ما ثبت في صحيحين من حديث ابي هريرة انما الجهاد انما الامام جنة يقاتل من ورائه يعني قتال بو الامام ما يمكن تعبئة الصفوف وتنظيم الجيش وتوزيع الادوار مش ممكن - 01:03:45

لذا قال النبي في الصحيحين قال انما الامام جنة. يقاتل من ورائه. ثم الشرط الثاني من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. النية تكون القتال في سبيل الله. ثم الراية - 01:04:15

واضحة وليست الراية الامية المحتملة. ولذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل تحت غاية الامية. فمات فميتته جاهلية. هذا الجهاد من اه فضله واجره انه يحتاج الى امام وانه يحتاج الى نية صالحة - 01:04:35

يحتاج الى ايش يحتاج؟ الى راية صحيحة سالمة بيضاء لا شية فيها لا غبار عليها ثم اعداد العدة اعداد العدة ان يكون ختان لله وتحت راية هذا الشهر واحد والامام شرط واعد له ما استطعتم من قوة - 01:05:05

آآ شرط وفي صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرب الا ان قوة الرمي. فالرمي هو الذي يفصل اليوم بين

المقاتلين. الرب سواء الرمي الارضي - 01:05:25
بالطائرات الحربية او ما شابه. طب الذي يتدرب على الجهاد في سبيل الله واليوم الانظمة ولهذه الانظمة آآ جيوش فمن حسدت نيته فله اجر ان شاء الله من حصلت نيته فله الاجر. من حسنت نيته وعلم الله انه يحبه يحب الله ويحب دين الله - 01:05:45
وانه يقاتل لله وفي الله وانه لا يقتل مسلما فهذا ان شاء الله تعالى يكون له الاجر ذكرتم ان عدد نجحت الملائكة في الاية ذكرت ان عدد الملائكة عدد الاجنحة في الاية مثنى وثلاثة وربع. انا ذكرت هذا - 01:06:15
لان كيف نرد الشيعة مثنى وثلاثة ورباع يجوزون التسع. الاية ان الملائكة لا يكون له الا اثنين ثلاثة واربع وقد ورد ان الرسول طيب هذا شيء زائد الرسول رأى المعروف هذا رأى جبريل وله ستمئة جناح هذا شيء زائد - 01:06:35
انا ذكرت الملائكة لاستفيد من الرد على الرافضة فقط. اما جبريل له ستمائة جناح العجيب في قبر الخيل ان الجيوش متقدمة والامم المتقدمة للان تقتني الخيول والان تقاتل على الخيول وللان تروض الخيول. وهذا شيء عجيب سبحان الله تعالى. اذا - 01:06:55
السماح من رجل. لاني اغتبته. ويخاصمني ان طلبت ذلك. ماذا اصنع؟ قال الشعبي وغيره ورفع هذا لبعض الصحابة لكن الصحيح انه من اقوال التابعين وفصل في هذا الخرائط في محاسن الاخلاق وابن ابي الدنيا كذلك في كتاب ذم الغيبة والنميمة. فاورد عن جمع اشهرهم الشعبي تابع - 01:07:25
قال كفارة من اغتبته ان تدعو له. اذا اغتبت رجل تطلب السماح اذ رأيته صاحب ديانة صاحب عقل واذا رأيته احمق يثوب ويهيج باب الشتم فليس لك الا ان تدعو له. زاد بعضهم في مخرج من الدنيا. زاد بعضهم ان تدعو له وان تذكره - 01:07:55
اراد من ذكرته بشر تذكره بخير. فتدعو له. تدعو له. كفارة ان تدعو له والاحسن ان تستغل والاحسن ان تستحله والله تعالى اعلم طيب ماذا نجيب عليه السؤال الطويل ان شاء الله تعالى في درس الجمعة الفجر درس السؤال والجواب ونكمل ان شاء الله في الاسبوع القادم شرح الحديث - 01:08:25
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:08:55